

## 401 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد  
بعد وقد اورد الزبيدي رحمة الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح - 00:00:00

فيما ترجم له البخاري باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى ذلك كله قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا - 00:00:17

وإذا رأيتموه فافطروا فإن غم عليكم فاقدروا له يعني هلال رمضان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وشاهد ان لا الله الا  
الله وحده لا شريك له وشاهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه - 00:00:38

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذه الترجمة هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى ذلك كله وعرفنا في لقاء الامس ان الامر  
في ذلك واسع سواء قال شهر رمضان او قال رمضان وبكل منها - 00:01:02

جاءت النصوص وقد تقدم شيء منها وتحت هذه الترجمة اورد حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا اذا رأيتموه فصوموا والمراد - 00:01:27

ذلك الهلال هلال في الشهر فان الصيام يكون بالرؤية وكذلك الافطار يكون بالرؤبة صيام رمضان يكون برؤبة هلاله والافطار منه يكون  
برؤبة هلال اه شوال قال اذا رأيتموه اي هلال رمضان فصوموا - 00:01:54

وإذا رأيتموه اي هلال شوال فافطروا والظمير في قوله رأيتموه اي الهلال وان كان لم يذكر لكن السياق دال على ذلك السياق دال على  
ذلك ان المراد بذلك الهلال اذا رأيتموه اي هلال رمضان فصوموا اذا رأيتموه اي هلال شوال - 00:02:19

فافطروا وهذا معنى قول الله سبحانه وتعالى في الآية الكريمة فمن شهد منكم الشهر فليصمه قال فان غم عليكم فان غم عليكم اي لم  
تمكنوا من الرؤبة بسبب مثلا الغبار - 00:02:47

او السحب او وجود حائل بينكم وبين الهلال فما الصنيع حينئذ؟ قال فان غم عليكم فاقدروا له فاقدر له. قال يعني هلال رمضان  
ومعنى فاقدروا له معنى قوله عليه الصلاة والسلام فاقدروا له - 00:03:09

اي اقدروا لشهر شعبان ثلاثين يوما اقدروا لشهر شعبان اي تكمل عدة شعبان ثلاثين اذا حال بين الناس بين رؤية الهلال حائل فلم  
يتمكنوا من رؤبة يتمنون آآ شعبان ثلاثين يوما يتمون شعبان ثلاثين يوما فمعنى قوله - 00:03:36

فاقدر له اي اقدروا لشعبان ثلاثين وهذا المعنى جاء مصراحا به في روایة لمسلم لهذا الحديث قال فاقدروا له ثلاثين فاقدروا له ثلاثين  
اي اقدروا لشعبان آآ ثلاثين يوما وجاء عند البخاري - 00:04:02

حديث سيذكره آآ المصنف رحمة الله تعالى قال فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين ومن المعلوم  
ان احاديث النبي الكريم عليه الصلاة والسلام يفسر بعضها ببعضها - 00:04:26

وي بيان بعضها ببعضها فقوله هنا في هذا الحديث فاقدروا له يفسره قوله في الحديث الآخر فاكملوا العدة ثلاثين فاكملوا العدة ثلاثين  
وهذا هو الصحيح في معنى قوله فاقدروا له اما ما قيل - 00:04:47

ان المراد قادر له اي ظيق واعتبروا شعبان تسعة وعشرين يوما فاقدروا له اي ضيقوا هذا قول ضعيف والاحاديث المفسرة لهذا

ال الحديث ترد ذلك وعرفنا ايضا انه جاء في رواية لمسلم - 00:05:07

آ تصريح بذلك قال فاقدروا له ثلاثين فلا يصح ان يقال ان المراد اقدروا له اي ضيقوا واعتبروه تسعا وعشرين آآ يوما نعم الترجمة المناسبة الترجمة ان الامر في ذلك واسع يعني في - 00:05:27

اطلاقا نعم؟ ما مر لا ذكر رمضان ولا شهر رمضان هنا حقيقة قضية مناسبة الترجمة للحاديـث فيما يتعلق بهذا المختصر في بعض المواضع او كثير منها لا يظهر لـان ليس كل الـاحادـيـث التي - 00:05:52

ساقها الـامـام البـخـارـي رحـمـه الله في الاـصـل يـسـوـقـها لـان يـكـون اوـرـدـعـد من الـاحـادـيـث تكون الـاحـادـيـث سـبـقاـ مـرـت في ابوـابـ انـالـبـخـارـي رـحـمـه الله مـعـرـوفـ انه يـكـرـرـ الـاحـادـيـث بـحـسـبـ الـابـابـ والمـخـتـصـرـ يـحـذـفـ - 00:06:15

فتحـتـ هذاـ الحـذـفـ تكونـ اـحـادـيـثـ هيـ التـيـ فـيـهاـ الشـاهـدـ اـهـ التـرـجـمـةـ بـشـكـلـ دـقـيقـ نـعـمـ اللهـ اليـكـ ذـكـرـتـ انهـ الحـدـيـثـ اللـيـ قـبـلـ نـعـمـ

الـحدـيـثـ اللـيـ اـمـسـ نـعـمـ فيـ الاـصـلـ قـدـ وـرـدـتـ تـحـتـ هـذـاـ الـبـابـ - 00:06:36

هلـ هـذـاـ فـيـ تـقـدـيمـ وـتـأـخـيرـ فـيـ التـرـجـمـةـ كـيـفـ حـدـيـثـيـنـ الرـوـاـيـةـ الـاـخـيـرـةـ اـمـسـ طـيـبـ ذـكـرـتـ انـ الـبـخـارـيـ اوـرـدـهـاـ تـحـتـ اـهـ هلـ يـقـالـ شـهـرـ

رمـضـانـ ؟ـ نـعـمـ وـلـيـسـ تـحـتـ بـابـ الـرـيـانـ هوـ كـذـكـ هـذـاـ الـذـيـ فـهـلـ معـنـىـ ذـكـرـتـ اـهـ التـرـجـمـةـ تـأـخـرـتـ ؟ـ يـعـنـىـ كـانـ يـنـبـغـيـ تـكـونـ قـبـلـ - 00:06:54

لـاـ هوـ ظـاهـرـ ظـاهـرـ الصـنـيـعـ اـنـ ثـمـةـ تـرـجـمـتـيـنـ يـعـنـىـ تـرـجـمـةـ بـابـ هـلـ يـقـالـ رـمـضـانـ اوـ

شـهـرـ رـمـضـانـ وـمـنـ رـأـيـ ذـكـرـ كـلـ - 00:07:17

ترـجـمـتـيـنـ فـيـبـدـوـ نـسـخـتـكـمـ سـقـطـتـ مـنـهـ نـعـمـ وـلـهـذاـ اـهـ بـالـمـنـاسـبـةـ لـمـ تـرـكـتـ بـالـاـمـسـ قـرـاءـةـ الـبـابـ اـهـ قـلـتـ هـذـاـ اـيـضاـ طـرـيـقـةـ صـحـيـحـةـ لـانـ

هـذـهـ الـاـبـوـابـ لـيـسـ اـهـ مـنـ وـضـعـ لـيـسـ مـنـ وـضـعـ الزـبـيـديـ - 00:07:35

وـالـاـنـ اـكـتـشـفـنـاـ اـنـكـ لـمـ تـقـرـأـهـ لـانـهاـ سـاقـطـةـ عـنـدـكـ لـكـ يـبـقـيـ الاـشـكـالـ وـهـوـ اـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ لـاـ عـلـاـقـةـ لـهـ ظـاهـرـةـ تـرـجـمـ يـوـضـعـ ذـكـرـ اـنـ اـنـ

الـزـبـيـديـ يـخـتـصـرـ يـعـنـىـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ يـسـوـقـ اـحـادـيـثـ وـيـكـوـنـ عـدـدـ مـنـهـ تـقـدـمـ فـيـحـذـفـهـ الزـبـيـديـ لـاـنـهـ - 00:08:00

وـلـهـذاـ يـعـنـىـ بـقـاءـ التـبـوـيـبـاتـ مـعـ الـاـخـتـصـارـ لـاـ يـكـوـنـ دـقـيقـ بـقـاءـ التـبـوـيـبـاتـ وـالـزـبـيـديـ لـمـ يـبـقـيـ التـبـوـيـبـاتـ وـاـنـماـ اـظـافـهـاـ اـظـافـهـاـ مـنـ حـقـ

الـكـتـابـ اوـ طـبـ الـكـتـابـ هـذـاـ مـنـ نـاحـيـةـ اـيـضاـ وـجـدـتـنـاـ فـيـ مـرـاجـعـاتـ سـابـقـةـ - 00:08:23

اـنـ بـعـضـ التـبـوـيـبـاتـ اـيـضاـ لـيـسـ دـقـيقـةـ يـعـنـىـ بـعـضـهاـ الطـابـعـ يـخـتـلـ يـكـوـنـ تـبـوـبـ الـبـخـارـيـ اوـسـعـ مـنـ هـذـاـ فـيـخـتـلـ مـنـ الـبـابـ شـيـئـاـ كـثـيرـاـ

فـلـاـ يـظـهـرـ اـيـضاـ المـعـنـىـ فـتـبـقـىـ هـذـهـ التـبـوـيـبـاتـ غـيـرـ مـعـتـمـدـةـ لـانـهاـ لـيـسـ مـنـ صـنـيـعـ - 00:08:45

اـهـ الـزـبـيـديـ وـغـالـبـهـاـ اـيـضاـ لـاـ يـعـتـبـرـ اـيـضاـ صـنـيـعـ الـبـخـارـيـ لـاـنـهـ غـيـرـ لـاـنـ الـبـخـارـيـ بـالـاـخـتـصـارـ فـلـاـ يـعـتـبـرـ هـوـ نـفـسـ صـنـيـعـ الـبـخـارـيـ وـلـاـ يـعـتـبـرـ

اـيـضاـ صـنـيـعـ الـزـبـيـديـ لـاـنـهـ آآـ يـعـنـىـ هـيـ لـاـ تـعـتـبـرـ وـلـوـ تـرـكـتـ لـوـ لـمـ تـقـرأـ - 00:09:04

اـيـضاـ لـهـ وـجـهـ لـكـ هـاـ ؟ـ مـشـيـنـاـ مـنـ اـولـ كـتـابـ عـلـىـ القرـاءـةـ جـزـاـكـ اللهـ خـيـراـ.ـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ بـابـ مـنـ لـمـ يـدـعـ قولـ الزـورـ

وـالـعـلـمـ بـهـ فـيـ رـمـضـانـ - 00:09:24

عنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ لـمـ يـدـعـ قولـ الزـورـ وـالـعـلـمـ بـهـ فـلـيـسـ لـهـ حـاجـةـ فـيـ اـنـ

يدـعـ طـعـامـهـ وـشـرابـهـ - 00:09:43

هـذـهـ التـرـجـمـةـ بـابـ مـنـ لـمـ يـدـعـ قولـ الزـورـ وـالـعـلـمـ بـهـ فـيـ رـمـضـانـ مـعـقـودـةـ لـبـيـانـ اـثـرـ هـذـهـ الـاـعـمـالـ التـيـ هـيـ قولـ الزـورـ وـعـلـمـ الزـورـ وـالـجـهـلـ

اـثـرـهـاـ عـلـىـ عـبـادـةـ الـاـنـسـانـ قـدـ مـرـعـنـاـ فـيـ الحـدـيـثـ فـيـ حـدـيـثـ مـضـىـ فـيـ - 00:09:58

اوـاـلـ هـذـهـ الـكـتـابـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ الصـومـ جـنـةـ وـعـرـفـنـاـ اـنـ مـعـنـىـ كـوـنـهـ جـنـةـ اـيـ جـنـةـ مـنـ الـاثـامـ وـمـنـ ثـمـ يـكـونـ جـنـةـ مـنـ

الـنـارـ فـاـنـ لـمـ يـكـنـ جـنـةـ مـنـ الـاثـامـ لـمـ يـكـنـ جـنـةـ مـنـ النـارـ - 00:10:23

فـيـحـتـاجـ الصـائـمـ اـنـ يـحـتـاجـ الصـائـمـ اـنـ يـحـفـظـ فـعـلاـ صـيـامـهـ وـانـ يـصـونـهـ مـنـ الـاثـامـ حـتـىـ يـكـوـنـ صـيـامـهـ فـعـلاـ جـنـةـ لـهـ مـنـ النـارـ وـحـتـىـ اـيـظـاـ

يـكـوـنـ صـيـامـهـ مـحـقـقاـ آآـ اوـ مـثـمـراـ اـهـ الـاجـورـ اـهـ الـعـظـيمـةـ وـالـثـوـابـ الـجـزـيلـ.ـ وـلـهـذاـ قـالـ فـيـ الحـدـيـثـ الـمـتـقـدـمـ الصـيـامـ جـنـةـ فـاـذـاـ كـانـ يـوـمـ صـومـ

اـحـدـكـمـ فـلـاـ - 00:10:42

وـلـاـ يـصـبـحـ مـعـنـىـ ذـكـرـ اـنـهـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ وـقـتـ الصـيـامـ اـنـ يـمـسـكـ نـفـسـهـ ا~مسـاـكـا~ تـامـاـ.ـ مـعـ اـنـ الرـفـثـ الـذـيـ هـوـ الفـسـوقـ وـالـصـخـبـ الـذـيـ

هو والاج منهي عنه في كل وقت - 00:11:10

ويكون متأكد في وقت الصيام لأن الصيام من فوائد العظيمة تربية الإنسان على التقوى تقوى الله عز وجل وتجنب اللائم والبعد عن اه الذنوب وفيه مران عظيم للنفس في تحقيق ذلك - 00:11:26

اورد هنا حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به قول الزور يتناول كل قول باطل قول الزور - 00:11:44

يتناول كل قول باطل وكل الأقوال الباطلة من كذب من فحش من من سب إلى غير ذلك كلها داخلة في الزور في قوله من لم يدع قول الزور والعمل به يدخل تحته جميع الأعمال الباطلة المحرمة المنكرة - 00:12:03

وهذا عام في جميع الأقوال الباطلة والأقوال والأعمال الباطلة وهذا فيه أن الصائم يجب عليه أن يحذر بشدة الأقوال الباطلة بكافة صورها والأعمال الباطلة كذلك. ويحذر منها أشد الحذر قال من لم يدع قول الزور - 00:12:23

والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه وقوله ليس لله حاجة الله سبحانه وتعالى غني عن العباد وليس محتاجا إلى طاعاتهم ولا عباداتهم سواء كملوا الطاعة أو لم يكملوها - 00:12:49

يا أيها الناس انتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد فهو غني عن العباد وليس تكميل العبد للطاعة بزيادة في ملك الله او بنافع لله سبحانه وتعالى والله يقول في الحديث القدسي يا عبادي انكم لن تبلغوا نفعي - 00:13:07

اي مهما عملتم وقدمتم وبذلتكم واجتهدتم إلى آخر ذلك لن تبلغوا نفعي فتنفعوني ولن تبلغوا ضري فتضرونني وقال في الحديث نفسه يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم - 00:13:31

ما زاد ذلك في ملكي شيئا ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا فهو سبحانه لا تنفعه طاعة من اطاع ولا تضره معصية - 00:13:51

من عصى وليس بحاجة العباد في طاعاتهم وعباداتهم وإنما هم المحتاجون لذلك العبد هو المحتاج إلى هذه الطاعة وذلك ان سعادته في الدنيا والآخرة متوقفة على وجود هذه الطاعة فهو المحتاج إليها. أما الله سبحانه - 00:14:08

انا غني عن العباد فقوله ليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه هذا فيه التنبية إلى أن العبد اذا ترك الطعام وترك الشراب اي صام عن الطعام وصام عن الشراب ولكنه اشتغل بقول الزور - 00:14:30

واشتغل باعمال الزور فهذا فوت على نفسه نصبيا اه انتفاعة من هذه العبادة العظيمة وما تثمره من اجر فهذا فيه دليل على انه حرم نفسه من برkat الصيام واجرها وما اعده الله سبحانه وتعالى لاهله من مثوبة عظيمة - 00:14:52

وبعض اهل العلم بعض اهل العلم ذهب إلى ان مثل الغيبة ومثل هذه الامور تبطل الصيام بعضهم ذهب إلى أنها تبطل الصيام وان وان يلزم ان يعيده لانه لا يعتبر صام كانه اكل او شرب - 00:15:16

بعض اهل العلم من هذه الاحاديث ونظائرها اخذ من ذلك انها مبطلة لكن الصحيح ان اه الصيام اذا امتنع عن الطعام والشراب والشهوة يكون مجزئا يكون قد ادى به الفرض لكن اذا وجدت هذه الاعمال قد تذهب عليه الاجر كله. واذا كانت هذه الاعمال تعديات على الآخرين - 00:15:35

ربما ان اجر صيامه كله يكون للآخرين وليس له مثل ما تقدم معنا بيان ذلك في حديث المفسس الذي خرجه الإمام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح ومن من بين الاعمال التي ذكرت في الحديث الصيام - 00:16:03

قال من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه وقوله ليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه ليس المعنى ان ان الانسان يأكل ويشرب - 00:16:24

وانما المراد ان يكف عن تلك الامور التي تؤثر على اه هذه العبادة التأثير اه العظيم نعم قال رحمه الله تعالى باب هل يقول اني صائم اذا شتم وعنه رضي الله عنه الحديث المتقدم كل عمل ابن ادم له - 00:16:41

الا الصيام فانه لي وانا اجزي به وقال في اخره للصائم فرحتان يفرجهما اذا افطر فرح اذا لقي ربه فرح بصومه قال باب هل يقول

اني صائم اذا شتم؟ هل يقول اني صائم اذا شتم؟ يعني الان هذا مثال في المسألة التي تحدثنا عنها - [00:17:05](#)

قبل قليل وان هذا التبوب لا ليس من صنيع اه الزيدي رحمة الله لانه يختصر ويدخل في اختصاره حتى الشاهد الذي في الحديث يختصره اذا كان قد تقدم الحديث فلما كان هذا الحديث مكررا عند البخاري - [00:17:28](#)

وفي هذا الموضع فيه زيادة على ما تقدم اورد الحديث مرة اخرى وحذف الزيادة المتقدمة كما هي طريقة في الاختصار قال عنه الحديث المتقدم ثم ذكر الشيء الزائد في الحديث - [00:17:48](#)

الشيء الزائد في الحديث فإذا قرأ القارئ هنا باب هل يقول اني صائم؟ لا يجد شاهدا لأن الاختصار هنا حذف منه موضع الشاهد وفي الاصل غير مذوق عند البخاري. البخاري ساق الحديث هنا بتمامه - [00:18:05](#)

ويرى من يقرأ الترجمة بحديثها الشاهد واضحا امامه فهذا كله مما يوضح لنا ان هذا المختصر لم يراعي ما يتعلق بالتبوبيات بل حذفها قذفها الزيدي رحمة الله من ضمن تجريده - [00:18:21](#)

آآ كتاب الاحاديث الصحيح لانه هو تجريد للحاديـث فحذف الابواب وحذف الاسانيد وحذف الآثار حذف التعريفات وبيان المعاني كل هذا حذفه رحمة الله تعالى وابقى الاحاديث مجرد لم يبكي الا الاحاديث مجرد مع اسم الكتاب فقط - [00:18:40](#)

فقال باب هل يقال او هل يقول اني صائم اذا شتم؟ جواب ذلك تقدم في الرواية وايضا هنا في هذه الرواية لكن اختصرها زبيدي قال اذا سابه احد او شاتمه فليقل اني صائم مرتبين - [00:19:02](#)

وعرفنا ان قوله اني صائم فيها تنبيه لنفسه وتذكير لنفسه تلبسه بهذه العبادة وانه مطلوب منه ان يصون عبادة هذه من السباب والشتام وما الى ذلك وايضا فيه تنبيه لمن امامه من يزيد مسابته ومشاتمته - [00:19:17](#)

انه في هذه العبادة وان مثل هذا التعبد محترم والعابد محترم فلا ينبغي او لا يليق اه الدخول معه في مسابة او مشاتمة ففيها تنبيه للشخص نفسه وفيها تنبيه لمن اراد مسابته او مشاته - [00:19:38](#)

قال وعنـه الحديث المتقدم عنه اي عن ابي هريرة. الحديث المتقدم اي في اول حديث ساقه في هذا الكتاب قال كل عمل ابن ادم له الا الصيام كلبني عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به - [00:20:01](#)

كل عمل ابن ادم له الا الصيام. قيل من مما قيل في في معنى ذلك ان عبودية الصيام تمتاز عن بقية العبوديات انه لا يكون فيها مراعاة الا بالاخبار اما بقية الاعمال تكون المراد بالعمل نفسه في رکوع الانسان سجوده حجة - [00:20:23](#)

اه صدقته كل هذه اشياء ترى اما الصيام عمل لا يرى عمل بين العبد وبين ربه فمعنى قوله كل عمل ابن ادم آآ له الا الصيام فانه لي. يعني سر بين العبد وبين ربه - [00:20:48](#)

سر بين العبد وبين ربه لان الانسان اه قد يخرج للناس ويأكل معهم عند الافطار ويكون غير صائم لا هي لا يعلم بها احد وقد يكون صائما ولا يشعر به احد ولا يدرى - [00:21:05](#)

بل احيانا يمضي الشخص اه مصاحبا لعدد من اخوانه الشهور ولا يدرؤن انه مثلا يصوم كل اثنين او يصوم البيض او يصوم مثلا كل اه يدرؤن به ولا يعلمون لان الصيام سر بين - [00:21:21](#)

العبد وبين ربه. اللهم الا اذا رأوه مثلا يتناول الافطار او نحو ذلك فالصيام سر بين العبد وبين الله سبحانه وتعالى واحتضن بهذه الميزة العظيمة قال كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به - [00:21:37](#)

وقوله انا اجزي به جاء في الاحاديث ان الحسنة بعشر امثالها لكن الصيام لا يدخل تحت ذلك وانما له الاجر موافق بغير حساب انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. والصائم - [00:22:01](#)

اجتمعت فيه انواع الصبر الثلاثة الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية والصبر على اقدار الله سبحانه وتعالى هذه كلها اجتمعت في الصائم فيوفى اجره بغير حساب الاعمال الاخرى الحسنة بعشر امثالها وتضاعف لكن الصائم يوفى اجره على صيامه بغير حساب وهذا مما يبين المكانة - [00:22:19](#)

العظيمة لهذه العبادة عبادة الصيام وقوله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لبعض العلماء اخذ من هذا الحديث ان الصيام لا يدخل

ضمن الاعمال التي تؤخذ آآ حسنات صاحبها - 00:22:43

التي تؤخذ حسنات صاحبها عند رد المظالم يوم القيمة وانما تؤخذ من اعمال اخرى من صلاته من صدقته من حجه من طاعاته  
 كلها الا الصيام يوفر له ولا يؤخذ منه شيء - 00:23:05

لا يؤخذ من صيامه شيء لكن هذا القول يرده حديث المفسس لأن نص على عبادة الصيام قال ان المفسس من يأتي  
 بصلوة وصيام وزكاة فنص على عبادة اه الصيام نعم - 00:23:23

قال رحمه الله قال وقال في اخره للصائم فرحتان يفرجها اذا افطر فرح اذا لقي ربه فرح بصومه الصائم له فرحتان فرحة في  
 الدنيا وفرحة في الآخرة فرحة في الدنيا عند الفطر - 00:23:47

وفرحته في الدنيا عند الفطر من وجهين الوجه الاول انه يفرح باتمام العبودية. قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا يفرح ان الله  
 عز وجل بلغه مثلا الشهرين اعلى الصيام وكم من شخص مثلا بلغ الشهر وما استطاع ان يصوم لمرض لكذا الى اخره - 00:24:07

فيحمد الله ويفرح يفرح عند صيامه ان الله نعم بلغه شهر الصيام واعانه وعندما يفطر يفرح انه وفق لهذه العبادة هذا هو تمها وكم لها  
 وها هو يفطر قد اتم صيامه فهذا فرح - 00:24:30

والفرح الثاني يفرح ايضا بالفطر منع اه منعها الله سبحانه ونهادا عن الصيام في نهار رمضان واطلق له الطعام بعد آآ عند  
 غروب الشمس واول الليل فيفرح بمن الله سبحانه وتعالى عليه ويكون عطشان - 00:24:50

محتاج للماء فيفرح بشرب الماء يكون جائع يفرح تيسير الله عز وجل ومنه ففرحة بالطعام نفسه والشراب وما يحصل له من ريح  
 وشبع وفرحة في اتمام العبادة وفرحة باتمام العبادة ففرحته عند الفطر من وجهين - 00:25:12

فيفرح اذا افطر ويفرح يوم القيمة بصومه يفرح يوم القيمة بصومه لانه يجد اه اجر صومه عظيمها وافرا كثيرا انما يوفى الصابرون  
 اجرهم بغير حساب فيرى اجرا عظيمها فيفرح فرحا عظيمها بهذه الاجر التي ينالها يوم القيمة - 00:25:33

بما اكرمه الله سبحانه وتعالى به من قيام بهذه العبادة عبادة الصيام نعم قال رحمه الله تعالى بباب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة  
 عن عبد الله رضي الله عنه انه قال - 00:25:56

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباء فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم  
 فإنه له وجاء نعم هذا الباب بباب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة - 00:26:16

العزوبة يعني بقاء الانسان بلا زوجة يقال له عازف اذا كان بدون زوجة يقال له عازب فمن خاف على نفسه العزوبة يعني من خاف  
 على نفسه وهو في شباب وليس عنده زوجة فخاف على نفسه الفتنة وفي الوقت نفسه - 00:26:40

ليس عنده قدرة على الزواج ليس عنده مؤنة للزواج فاي شيء يصنع فاورد تحت هذه الترجمة حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله  
 عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من من استطاع الباء فليتزوج في آآ ايضا بعض الروايات يا ايها الشباب - 00:26:57

من استطاع الباء فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء الحديث اه في  
 في رواية البخاري له في بعذ المواتع وايضا رواية مسلم له - 00:27:24

لا له قصة قصة طريفة ومفيدة والراوي لهذا الحديث عن ابن مسعود هو علامة ابن قيس التخعي رحمة الله تعالى صاحب ابن مسعود  
 يقول انتقى عبد الله ابن مسعود بمعنى في عثمان ابن عفان وكان ذلك في وقت - 00:27:43

خلافة عثمان رضي الله عنه وارضاه فقال عثمان لعبد الله بن مسعود هل لك في جارية انكحك ايها ازوجك ايها حتى تذكرك ما كنت  
 تعهد حتى تذكرك ما كنت تعهد وكان عبد الله يمشي مع علامة فخلا به طلبه عثمان - 00:28:06

وخلى به والقى ما شاب وعبد الله بن مسعود كبير فقال له خلا به وقال له عثمان رضي الله عنه هل هل ازوجك بكر؟ هل ازوجك  
 بكر؟ تذكرك ما كنت تعهد؟ يعني في شبابك - 00:28:30

استدعى يعني ارويه بالمعنى استدعي علامة كان يمشي معه وعرف ان الامر يعني ما ما يحتاج على عليه استدعاه وقال  
 بين انه ليس له حاجة في ذلك وقال اما وقد ذكرت ذلك فاني كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:46

وفسمعته يقول وكنا شباب فسمعته يقول يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة وكان يسمع القمه وكان يسمع علقة حتى يتتبه لهذا المعنى فإذا هذا المعنى المذكور في الحديث حقيقة ينبغي للشاب ان يتتبه له جيدا - 00:29:14

ينبغي ان يتتبه له جيدا. لأن في بعض البلدان يعتبرون السن المعتبرة الذي يكون الشخص فعلاً صالح للزواج ومؤهل للزواج اذا وصل الثلاثين او ربما جاوز الثلاثين يقول الان - 00:29:37

يكون صالح للزواج وقبله يكون صغير وربما لو تزوج عمره خمسة وعشرين سنة او ستة وعشرين يقول تزوج وهو طفل صغير ما ما بلغ وكيف يتزوج وهو كذا وهو كذا الى اخره هذا موجود - 00:29:56

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج بعض الشباب في في هذا الموضوع قد يتعلل بطلب العلم وينبغي ان يتتبه ان الذي قال يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج هو نفسه الذي حثك على طلب العلم - 00:30:14

ورغبك فيه ولا تعارض بينهما لا تعارض بين طلب العلم وبين المسارعة والمبادرة الى الزواج والمسارعة الى الزواج والمبادرة اليه من الامور العظيمة النفع. كبيرة الفائدة من وجوه كثيرة جدا - 00:30:37

ولو لم يكن فيها من فائدة الا ما جاء في هذا الحديث بقول نبينا عليه الصلاة والسلام فانه اغض للبصر واحصن للفرج لكفى ولو لم يكن فيه الا ان يأتيك ابناء ذرية وانت ما زلت في شبابك - 00:30:58

قريب سنك من سن اولادك تتبعهم وتدعى بهم وتتحرك معهم بنشاط وسنك قريب من سنهم وعمرك قريب من من عمر شبابك وهذا امكن في التربية والمتابعة والتعهد بخلاف من يتزوج عن كبر - 00:31:16

ففيه مصالح عظيمة جداً فيه مصالح عظيمة جداً والنكاح معونة على الخير باذن الله سبحانه وتعالى لا سيما اذا اقدم عليه الشاب نية صالحة اريد اعفاف نفسيه واعفاف بنت من بنات المسلمين وحصول الذرية وتحصين الفرج وغير ذلك من المعاني - 00:31:37

جليله فانه يلقى المعونة مع الله من الله سبحانه وتعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجاً ومن يتقد الله يجعل له من امره يسراً قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج. اللام للامر - 00:32:01

اللام لام الامر فليتزوج ليبادر للزواج اذا استطاع الباءة المراد بالباء اي المؤنة آآ النفقه اذا اذا استطاع الباءة فليتزوج ان يبادر الى اه الزواج ويسارع الى الزواج قال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر - 00:32:22

واحصن للفرج فانه اغض للبصر واحصل للفرج لان اذا كان عنده زوجة ويأتي شهوته متى شاء فان هذا اغض لبصره عن النظر الى الحرام واحصن لفرجه احسن لفرجه لان الشهوة كلما ثارت عنده زوجة - 00:32:48

اه اه في في عصمته حلال له احلها الله سبحانه وتعالى له يأتيها متى شاء بامر اباه الله سبحانه وتعالى له بل يؤجر اذا كانت نيته وفي المعاشرة صالحة يؤجر على ذلك ويكون هذا من جملة اعمالها الصالحة - 00:33:11

التي يأتي شهوته ويكون له فيها اجر عند الله سبحانه وتعالى فا قال فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع اي من لم يستطع من الشباب ليس عنده قدرة - 00:33:30

على مؤونة الزواج وكلفة الزواج فماذا يصنع؟ قال فعليه بالصوم فعليه بالصوم. يعني يتعاهد نفسه الصوم قال فانه له وجاء الوجاء هو الاخصاب وفي الحديث ضحى آآ النبي صلى الله عليه وسلم بكشين املحين موجوئين - 00:33:50

موجوئين الوجاء هو الاخماء بمعنى انه اذا صام اذا صام وتعاهد نفسه بالصوم كان هذا الصيام باذن الله سبحانه وتعالى حائلًا بينه وبين التطلع للحرام والبحث عنه من جهتين - 00:34:16

الجهة الاولى ما عرفناه اكثر من مرة ان الصيام معونة للعبد على تحقيق التقوى ورياضة للنفس على تحقيق تقوى الله سبحانه وتعالى بفعل ما امر واجتناب ما نهى عنه وزجر - 00:34:38

فالصوم وصلة لتحقيق التقوى ومعونة لتحقيق تقوى الله سبحانه وتعالى ولا سيما اذا وفق العبد لتميم صيامه وتكميلاً لهذه جهة. الجهة الثانية ان الصيام آآ يكون به جوع الانسان وعطشه - 00:34:56

وظيف آاه ضعف الشهوة عنده بسبب الجوع والعطش فما ما يترتب على ذلك ايضاً هذا من جهة أخرى ان الصيام يضعف فيه هذا المعنى يضعف فيه ثوران الشهوة لأن - [00:35:19](#)

آآ وقلة الطعام او الجوع او العطش الذي معه في فترة صيامه يضعف فيه هذا الجانب الذي هو جانب الشهوة قال رحمة الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذارأيتم الهلال فصوموا - [00:35:39](#)

و اذارأيتموه فافطروا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثة - [00:36:01](#)

قال قوله آآ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذارأيتم الهلال فصوموا و اذارأيتموه فافطروا اي ان الصيام مرتبط بشهود الشهر وذلك برؤية الهلال هلال رمضان - [00:36:21](#)

فان غم على الناس ولم يتمكنوا من الرؤيا بسبب سحاب او غبار او نحو ذلك فانهم يقدروا آله وعرفنا ان المراد بذلك اتمام العدة عدة شعبان ثلاثة يوماً كما سبق بيان ذلك اورد تحت هذه الترجمة - [00:36:45](#)

حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة والمراد بالشهر الهلالي والشهر الهلالي الذي يعتبر به رؤية الهلال - [00:37:08](#)

تسعة وعشرون يوم اي لا يمكن ان ينقص عن التسع والعشرين. لا يمكن ان يكون الشهر الهلالي ثمان وعشرين كما انه ايضاً لا يمكن ان يزيد على ثلاثة يوماً فهو لا ينقص عن التسع والعشرين - [00:37:30](#)

ولا يزيد على اه لا يزيد على ثلاثة يوماً لا يمكن ان يكون واحد وثلاثة يوماً قال الشهر تسع وعشرون ليلة الشهر تسع وعشرون ليلة يعني لا يمكن ان ينقص عن ذلك - [00:37:46](#)

لكن ما اذا ماذا كان حصل ان رأى الناس هلال شوال ولم يصوموا الا ثمان وعشرين ماذا اذا رأى الناس هلال شوال وهم لم يصوموا الا ثمان وعشرين يوماً ورأوا الهلال فعلا - [00:38:04](#)

قد قال عليه الصلاة والسلام افطروا لرؤيته هنا يكون صيامهم ثمان ثمان وعشرين يوماً لكن آاليوم الذي ترك هو من اول الشهر ويكون اه ثمة خطأ او التباس او اشتباه في رؤية الشهر ومعرفة دخوله - [00:38:28](#)

فيكون الناس افطروا يوماً من اول الشهر وعليه فانهم يفطرون لرؤبة هلال شوال والجميع يقضي ذلك اليوم بعد العيد. يقضي ذلك اليوم بعد العيد لكن لا يمكن ان يكون اه الشهر الهلالي اقل من تسعة - [00:38:51](#)

عشرين آليوماً قال الشهر تسع وعشرون ليلة تسعة وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فلا تصوموا حتى تروه اي حتى تروا الهلال فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثة. فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثة اي اكملوا عدة شعبان ثلاثة - [00:39:10](#)

اه يوماً او ثلاثة ليلة ثم يكون الصيام بعد ذلك قال فاكملوا العدة ثلاثة وعرفنا ان هذه الرواية مفسرة للحديث المتقدم الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام فاقدرروا له. نعم - [00:39:35](#)

وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم الا من نسائه شهراً فلما مضى تسعة وعشرون يوماً غداً او راح. فقيل له انك حلفت الا تدخل شهرها. فقال - [00:39:53](#)

ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً ثم اورد هذا الحديث حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم الا من نسائه شهرها الا من نسائه والاباء هو الحلف والقسم - [00:40:14](#)

والنساء شهراً اي حلف عليه الصلاة والسلام الا يدخل على نسائه شهراً كاماً على الا يدخل على نسائه شهراً الواضح من الرواية انه عليه الصلاة والسلام على الا يدخل شهراً اي شهراً يعنيه من اول هلال شهر الى هلال شهر الذي يليه - [00:40:35](#)

وليس المراد بالشهر اي ثلاثة يوماً ليس معتبراً فيها بداية الشهر فالواضح وسيأتي ايضاً ما يزيد ذلك وضوها انه ال شهر اي من الشهور الهلالية اعتباراً من اول الشهر الى الى تمامه - [00:41:01](#)

على آآ عليه الصلاة والسلام من نسائه شهراً جاء في رواية لمسلم قال اقسام الا يدخل على ازواجها شهراً اقسام على الا يدخل على

ازواجه شهرا وهذى مفسرة والاحاديث او الروايات يفسر بعضها بعضا - [00:41:19](#)

قال فلما مضى تسعه وعشرون يوما غدا او راح يعني دخل على نسائه وكان ال لا يدخل شهرا وهو لما يكمل الثلاثين فغدى او راح فقيل له انك حلفت الا تدخل شهرا - [00:41:38](#)

انك حلفت الا تدخل شهرا قال ان شهركم يكون تسع تسعه وعشرين يوما ان شهركم يكون تسعه وعشرين يوما فكان هذا الشهر الالالى الذي آل النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل على نسائه فيه - [00:41:57](#)

تسعة عشرين آيا يوما وقد جاء في رواية صحيحة في المسند ان جبريل عليه السلام اتاه في تمام الشهر وقال بربت يمينك قال له بربت يمينك قد تم شهر - [00:42:15](#)

بربت يمينك قد تم الشهر اي تم بتسع وعشرين آيا بمناسبة هذا الحديث ثمة فائدة تتعلق بالادب ادب طالب العلم مع شيوخه وهذه الفائدة اوردها اه ابن العربي رحمه الله في كتابه التفسير احكام القرآن - [00:42:33](#)

عندما اورد هذا الحديث بمناسبة ارادته هذا الحديث اورد هذه الفائدة عن احد شيوخه وهي فائدة ثمينة في ادب التعامل مع الشيوخ فنفف عليها بالمناسبة لاهميتها وعظميتها فائدتها نعم قال ابو بكر بن العربي رحمه الله تعالى في كتابه احكام القرآن - [00:43:00](#)

اخبرني محمد بن قاسم العثماني غير مرة قال وصلت الفسطاط مرة فجئت مجلس الشيخ ابي الفضل الجوهري وحضرت كلامه على الناس فكان مما قال في اول مجلس جلست اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق وظاهر والا - [00:43:28](#)

فلما خرج تبعته حتى بلغت الى منزله في جماعة فجلس معنا في الدهليز وعرفهم امري فانه رأى اشاره الغربة ولم يعرف الشخص قبل ذلك في الواردين عليه فلما انفض عنه اكثراهم قال لي اراك غريبا - [00:43:54](#)

هل لك من كلام قلت نعم. قال لجلسائه افرجوا له عن كلامه فقاموا وبقيت وحدي معه فقلت له حضرت المجلس اليوم متبركا بك قوله متبركا بك يعني يحمل على انه - [00:44:18](#)

يعني بركة العلم اه الانتفاع بما يسمعه من حديث وقرآن وفوائد وهذى لا شك ان فيها اه بركة نعم وسمعتك تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقت وطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقت - [00:44:37](#)

وقلت وظاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا لم يكن ولا يصح ان يكون لأن الظهار منكر من القول وزور وذلك لا يجوز ان اه الظهار ان يقول الرجل بزوجة انت علي كظهر امي - [00:45:01](#)

والله سبحانه وتعالى وصفه بالقرآن بأنه منكر من القول وزور فلا يمكن ان ان يقع شيء من ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وذلك لا يجوز ان يقع من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:22](#)

تضمني الى نفسه وقبل رأسي وقال لي انا تائب من ذلك جزاك الله عنى من معلم خيرا ثم انقلبت عنه وبكرت الى مجلسه في اليوم الثاني فالفيته قد سبقني الى الجامع وجلس على المنبر - [00:45:40](#)

فلما دخلت من باب الجامع ورأني نادى باعلى صوته مرحبا بمعلمي افسحوا لمعلمي فتطاولت الاعناق الي وحدقت الابصار نحوه وتركتني يا ابا بكر وتعرفني يا ابا بكر يشير الى عظيم حيائه - [00:46:02](#)

فانه كان اذا سلم عليه احد او فاجأه او فاجأه يعني هو من الاصل شديد الحياة وجاءته هذه نعم فانه كان اذا سلم عليه احد او فاجأه خجل لعظيم حيائه واحمر حتى كأن وجهه طلي - [00:46:25](#)

دلنا بجل نار قال وتبادر الناس الي يرافقوني على الايدي ويتدافعونى حتى بلغت المنبر وانا لعظيم الحياة لا اعرف في اي بقعة انا من الارض والجامع خاص باهله واسال الحياة بدني عرقا - [00:46:49](#)

واقبل الشيخ على الخلق فقال لهم انا معلمكم وهذا معلمى لما كان بالامس قلت لكم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلق وظاهر فما كان احد منكم فقه عنى ولا رد على - [00:47:13](#)

فاتبعني الى منزلي وقال لي كذا وكذا. واعاد ما جرى بيني وبينه وانا تائب عن قولي بالامس وراجع عنه الى الحق فمن سمعه من حضر فلا يعول عليه ومن غاب فليبلغه من حضر - [00:47:35](#)

فجزاه الله خيرا وجعل يحفل في الدعاء والخلق يؤمّنون فانظروا رحمة الله الى هذا كلام بن هارون العربي نعم فانظروا رحمة الله الى هذا الدين المتبين. والاعتراف بالعلم لاهله. على رؤوس الملل من رجال ظهر - 00:47:56

رياسته وانتهت نفاسته لغريب مجهول العين لا يعرف من ولا من اين. فاقتدوا به ترشدوا وقد احسن من قال وتنسب للشافعي 00:48:19

تعمني بنصحك في انفرادي وجنبني النصيحة في الجماعة فان - 00:48:41

ان النصح بين الناس نوع من التوبیخ لا ارضي استماعه. وان خالفتني وعصيت قولي فلا تجزع اذا ام تعطى طاعة قال رحمة الله تعالى باب شهر عید لا ينقصان عن ابی بکرۃ رضی الله عنه - 00:49:07

عن النبي صلی الله علیہ وسلم قال شهراں لا ينقصان شهراً عید رمضان وذو الحجۃ قوله آآ باب شهر عید لا ينقصان المراد بشهری العید اي شهر رمضان المبارک وشهر ذی الحجۃ - 00:49:33

ومن المعلوم ان شهر ذی الحجۃ العید في اثناء الشهر وهو من ایام الشہر وهو الیوم العاشر من شهر ذی الحجۃ لكن بالنسبة لرمضان يوم العید ليس من ایام الشہر - 00:49:51

ليس من ایام شهر رمضان ومع ذلك جاء في الحديث قال شهراں لا ينقصان شهر عید فطلاق على اطلاق شهر شهر عید بالنسبة لذی الحجۃ الامر واضح وبالنسبة لرمضان - 00:50:11

فان اطلاقه هذا له نظائر في الحديث يطلق على الشيء ما جاوره ولا صفة مثل قوله عليه الصلاة والسلام عن المغرب وتراء النھار او اطلاق وتر النھار على المغرب مثل لقنا موتاکم - 00:50:31

مثل قوله لقنا موتاکم يعني من قارب الموت وليس المراد من مات فعلاً فيطلق على ذلك لانه مجاور له وملائم له وايضاً متربط عليه ولهذا يسمى عید عید يسمى عید الفطر لانه على اثر عبودية الصيام - 00:50:55

ولهذا يسمى عید الفطر اي الفطر من صيام شهر رمضان اه المبارك فقوله الشهراں لا ينقصان شهر عید رمضان وذو الحجۃ رمضان وذو الحجۃ وقيل في معنی قوله لا ينقصان - 00:51:15

ای الاجر لا ينقص سواء تم الشہر باں کان ثلائین او لم يتم باں کانت تسعہ وعشرين لا ينقص ای ثوابه ثابت تام وکامل فلا ينقص الاجر سواء تم الشہر او لم او لم يتم هذا مما قيل في معناه - 00:51:33

وقيل لا ينقصان اي مجتمعين في السنة الواحدة بمعنى لا يكون شهر رمضان وشهر ذی الحجۃ في سنة واحدة اي مهما ثمان وخمسين يوماً لا يكون ذلك فلا ينقصان اي مجتمعين. ان نقص هذا تم ذاك. وان تم هذا نقص هذا. اما ان ينقصان في - 00:52:00

سنة واحدة فهذا لا يكون هذا ايضاً مما قيل في في معنی قوله شهراں لا ينقصان شهر عید رمضان وذو الحجۃ نعم قال رحمة الله تعالى باب قول النبي صلی الله علیہ وسلم لا نكتب ولا نحسب ولا نحسب - 00:52:22

عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلی الله علیہ وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثة - 00:52:42

قال باب قول النبي صلی الله علیہ وسلم لا نكتب ولا نحسب ولنكتب ولا نحسب اي امة امية ليس عندنا قراءة ولا كتابة وهذا هو الامي الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب - 00:52:59

واورد حديث ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلی الله علیہ وسلم انه قال ان امة امية لا نكتب ولا نحسب لا نكتب ولا نحسب وقول امة امية اي في الغالب في زمانه عليه الصلاة والسلام الغالب على الناس - 00:53:39

انهم لا يقرأون ولا يكتبون. ومن يكتب ويقرأ قلة من من يكتب ويقرأ لا لهم وجود لكنهم قلة والعبرة بالغالب فقوله نحن امة امية اي غالباً اه لا لا يكتب ولا يقرأ - 00:53:22

ومن نعمة الله سبحانه وتعالى انا جعل العبادات في امور واضحة حتى لمن لا يقرأ ولا يكتب يعني ليست تتعلق بامور تحتاج الى قراءة وكتابة وانما هي واضحة. مثلاً الصلوات الخمس - 00:53:42

اوقاتها امور واضحة لكل الناس مرتبطة طلوع الفجر بزوال الشمس بغرروب الشمس فمرتبطة باشياء واضحة ظاهرة الناس دخول

الشهر برؤية الهلال ان لم يرى الهلال تكمل عدة الشهر الذي قبله الذي هو شهر شعبان ثلاثة - 00:53:56

يوما وهكذا وهذا مما يبين ان اعتبار الحساب الفلكي اعتبار الحساب الفلكي في دخول الشهر ليس من شرع الله ورب العالمين سبحانه وتعالى الذي اه جعل - 00:54:19

آ للعباد الاعتبار في دخول الشهر هو رؤية الهلال وشهود آ الشهر بشهود هلاله او اتمام الشهر الذي قبله احاط علمه سبحانه وتعالى بان الناس سيتقدمون لهم بالحساب والفالك تقدما واسعا - 00:54:46

وشرعته سبحانه وتعالى شريعة خالدة وباقية لكل زمان ومكان والمعتبر في دخول الشهر في زماننا هو نفس المعتبر في دخول الشهر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم . ولهذا لا يجوز اعتماد الحساب في دخول الشهر - 00:55:08

ومع ذلك بعض المناطق قبل رمضان بشهرين او ثلاثة يحددون وقت دخوله. يقولون يدخل في يوم الثلاثاء الوقت الفلاني الى اخره. هذا ليس من شرع الله هذا ليس من شرع الله لأن الله سبحانه وتعالى قال فمن شهد منكم الشهر - 00:55:28

فليصمه يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج فالاعتبار بالهلال ورؤيته الاعتبار الهلال ورؤية الهلال ليس الاعتبار بالحساب والله سبحانه وتعالى احاط علما وان الناس تتسع علومهم ويقفون من اه من علوم - 00:55:47

آ الحساب على شيء واسع واحدى الدول في زماننا هذا في شهروا هذا اعلنوا عن دخول الشهر قبل اه رمضان بشهرين انه يدخل يوم الثلاثاء انه يدخل يوم الثلاثاء ثم تفاجأوا بالعالم كله - 00:56:12

وان الامر الذي توصلوا اليه بالحساب باينوا فيه واقع العالم كله فاعلنوا للدولة عن خطأهم وانهم يراغعون الامور في الاعوام القادمة بشكل احسن من اه الذي حصل وهذا من الاشياء الذي تكشف لكم - 00:56:33

ان بقاء الانسان على الاصل هو الذي فيه السلامه وهو الذي فيه الموافقة اه الحق والهدى فالامر مناط برؤية الهلال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثة يعني امر واضح - 00:56:52

وبين ولا يحتاج الى تكلفات اه هؤلاء التي ما انزل الله سبحانه وتعالى بها من سلطان نعم او هكذا وهكذا نعم قال عليه الصلاة والسلام الشهر هكذا وهكذا - 00:57:12

يعني اشار لهم باشارة باليد ولم ينطق تسع وعشرين وثلاثين قوله يعني هذا من الرواية يفسر الاشارة والنبي صلى الله عليه وسلم اشار بيده في المرة الاولى اشار ثلاث مرات - 00:57:31

يعني ثلاثة والمرة الثانية اشار ثلاث مرات وفي الثالثة اه خنس الاصبع او عطف احد الاصابع فكان تسع وعشرين فكانت باشارة قال نحن امي امية لا نقرأ ولا نحسب الشهر هكذا - 00:57:45

ثلاثين ثم قال الشهر هكذا والثالثة اه عطف احد الاصابع نعم قال رحمة الله تعالى باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين نعم عفوا ويستفاد من ان يعني التعليم بالاشارة - 00:58:06

تعليم الاشارة الى احتياج اليه او بوسائل مثلا الايضاح فانه لا بأس به ويأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك اشياء نعم باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:58:29

انه قال لا يتقدم احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم هذه الترجمة لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين اي لا يجوز له ان يصوم قبل رمضان يوم او يومين من باب الاحتياط - 00:58:52

من باب الاحتياط للشهر فلا يجوز له ذلك وكذلك اليوم الذي يشك فيه قد جاء في حدث عمار من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم من صام اليوم الذي يشك فيه الناس فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:59:18

فلا يجوز للانسان ان يتقدم رمضان بيوم او يومين يقول انا اصوم احتياطا الشهر ربما يدخل والناس لا يتذمرون فانا احتاط اصوم يوم او يومين احتياطا لا يجوز له ذلك. هذا الصنبع يعد معصية للنبي الكريم - 00:59:40

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ومعلوم ان ان المعصية لا يؤجر عليها الانسان بل يؤزره وهذا ليس للعبد ان يصوم قبل رمضان يوم او يومين من باب الاحتياط للصيام قال اه اورد هنا الحديث حيث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم احدكم

الا ان يكون رجل كان يصوم صوما الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم. يعني هذا رمضان كان آآ آآ آآ اليوم آآ الذي قبل رمضان بيومين هو يوم الاثنين - 01:00:24

الذى قبل رمضان لان الصيام كان يوم الاربعاء قبل رمضان بيومين هو يوم الاثنين فمن كان معتادا يصوم الاثنين يصوم ذلك ان كان معتادا صيام الاثنين يصوم ذلك لانه صامه على اعتبار انه يوم الاثنين - 01:00:45

الذى من عادته ان يصومه وانما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات فهو يصومه باعتبار انه معتاد على صيام الاثنين لكن لو ان شخصا اخر صام معه ذلك اليوم وقال انا اريد ان احتاط - 01:01:01

احتاط لرمضان هذا يؤجر وهذا يؤز والفرق بينهما النية هذا معتاد على صيام الاثنين فصامه لانه كان يصومه والآخر صامه من اجل الاحتياط للسهر وهذا منهي عنه ويعد معصية آآ النبي الكريم صلوات الله وسلامه - 01:01:17

عليه ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه سميع قريب مجيب. نعم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اكرمكم الله الصواب وفقكم للحق - 01:01:39

نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم ول المسلمين اجمعين امين هذا سائل يقول عن رجال احتلما في نهار رمضان بمجرد التفكير في الشهوة مع علما انه لم ينظر الى محرم فماذا عليه - 01:01:59

اه الاحتلام هو ما يكون عن نوم الاحتلام هو ما يكون عن النوم اذا احتلما اذا احتلما الصائم فان احتلما لا يؤثر على صيامه وانما اذا قام من نومه يفتسل حتى يرفع عن نفسه - 01:02:20

اه الجناة ولا يؤثر ذلك على صيامه واما اذا كان تعمد ولم يكن عن نوم تعمد التفكير والتعمق في اه التفكير حتى انزل فانه يكون بذلك افطر ولا يجوز له اه الاستمرار في مثل هذا التفكير الذي يفسد عليه - 01:02:41

آآ عبادته ويكون مخططا في استمراره ومظيء في هذا التفكير الى ان حصل الانزال ويجب عليه قطاء ذلك اليوم نعم يقول جزاكم الله خيرا هل يشرع للصائم صوم نفل ان يقول عند من عند السباب او الشتم اني صائم - 01:03:04

نعم هذا لا يختص بصيام الفرض السؤال عن هذا نعم لا يختص بصيام الفرض سواء كان صيامه آآ فرضا او نفلا ان سابه احد او شاتمه فليقل اني امرؤ صائم فليقل اني امرؤ صائم لان صيانة - 01:03:31

الصيام عن مثل هذه الامر لا يختص بصيام الفرض بل اه يتناول الفرض والنفل وان المطلوب من المرء الصائم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصحب هذا في في الفرض والنفل حتى يصون صيامه ويحفظه - 01:03:52

نعم هنا لا لا ينافي الاخلاص لانه لم يخبر عن مرأة وانما اخبر درءا لمفسدة السباب المشاتمة فهو لم يخبره اه من باب المراة بعمله وانما اراد - 01:04:11

ان يدرأ مسابته مشاتمتة بهذه الكلمة بقوله اني صائم. نعم يقول جزاكم الله خيرا هل يقال دعاء الهلال في اليوم الاول فقط ام يقال حتى في اليوم الثاني او الثالث - 01:04:28

الهلال الهلال انما يكون في اوائل الشهر ثم بعد ذلك لا يكون هلالا يعني الهلال الذي يكون في اوائل الشهر الليلة الاولى والثانية والثالثة بعد ذلك لا يكون هلالا لا يكون هلالا والدعاء مرتبط برؤية الهلال - 01:04:44

اذا رأى الهلال ولا يختص ايضا بهلال رمضان وانما هو في هلال كل شهر اذا رأى الهلال قال الدعاء المعروف اللهم اهله له علينا باليمين وفي رواية الامن والايمان والسلامة والاسلام ربى وربك الله. نعم - 01:05:05

يقول امر النبي صلى الله عليه وسلم الشباب بالصوم. كيف يكون ذلك؟ هل يكون مطلقا ام مقيدا بالايات الفاضلة كالايات البيظ والاثنين والخميس او بصيام داود بن نصر من نفسه و حاجته ومداواته لان هذا مداواة لنفسه - 01:05:25

ومعالجة لثوران الشهوة عنده فينظر ل حاجته ويعالج نفسه ويداويها بهذا اه الصيام. اذا مثلا واظب على الاثنين والخميس وثلاثة ايام من كل شهر بهذه باذن الله سبحانه وتعالى فيها فائدة عظيمة - 01:05:44

في اه وقايته من اه الشهوات آآ مغبتها وسوء عاقبتها ليس فقط من جهة اطعاف الشهوة وانما من هذه الجهة ومن جهة ما يتحققه هذا التعبد لله سبحانه وتعالى بترك الانسان طعامه وشراب - 01:06:06

وشرابه وشهوته من اجل الله سبحانه وتعالى من تقوى الله جل وعلا كما قال جل في علاه لعلكم اتقون فالصيام مران للنفس مران للنفس وتربيه لها على الصبر والاحتساب ومنع النفس عن آآ تتبع شهواتها ومذاتها ففيه مرانا للنفس وهو اعظم معونة - 01:06:28  
العبد على تحقيق تقوى الله جل وعلى نعم يقول ما حكم الحجامة في الصيام هذه مختلف فيها يعني الحجامة هل هي تفطر اه الصائم او لا تفطر وفيها الحديث افطر - 01:06:58

آآ الحاجم اه المحجوم وافطار الحاجم باعتبار انهم قدימה كانوا يستعملون من الحجامة ما يكون الشفط عن طريق الفم مما يترب عليه دخول او يخشى دخول شيء من من ذلك الى جوف الحاجم - 01:07:16

وافطار اه المحجوم اي لما يترب عليه من آآ عمل الحجامة له من آآ سحب اه الدم واضعاف البدن والمسألة في ذلك فيها خلاف معروف بين اهل العلم نعم طلع لك اكثرا من سؤال في قضية الشرب على اذان الفجر - 01:07:37  
نعم منهم من يطلب تحديد عند قول الصلاة خير من النوم اقف متى يتوقف الانسان عن يتوقف اه الانسان عن الشرب اذا اذن المؤذن اذا سمع الاذان فانه يتوقف عن الشرب - 01:08:01

ولا يستثنى من ذلك الا اذا كان في يده شراب فانه يتم لهم لا يستثنى من ذلك الا اذا كان بيده شراب فانه يتم هذا الشراب الذي في يده. اما اذا اذن فانه لا لا يبحث عن - 01:08:18

الماء ولا يتطلبه من مواضعه الا اذا كان الشراب في يده فانه اه يشربه والمعتبر هو سماع اه المؤذن الذي هو اه اه بيان اه دخول الوقت وقت صلاة الفجر والذي يكون به امساك - 01:08:32

صائم وامتناعه عن اه الشراب اه الطعام والشراب. ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا والمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 01:08:51  
اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم وانصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم واعذنا والمسلمين اينما كانوا الفتنة ما ظهر منها وما بطن يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اقسم لنا من - 01:09:13

جتك ما يحول بيننا وبين معااصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل - 01:09:33  
في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:09:53